شاقية

عبد الله الحمد

شاقية / قصص

عبد الله الحمد

الطبعة الأولى ، ٢٠١٠

دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة ، ١ش المعهد الديني ، المرج

هاتف : ٠٢٢٤٤٠٥٠٤٧

موبايل : ٠١٢٩٢٥١٥٩٢ - ٠١٨٢٣٦٣٠٣٥

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

حاتم عرفة

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٧٢٣٢

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٦٢٩٧- ٨١- ٤

شاقية

عبد الله الحمد

قصص

الطبعة الأولى

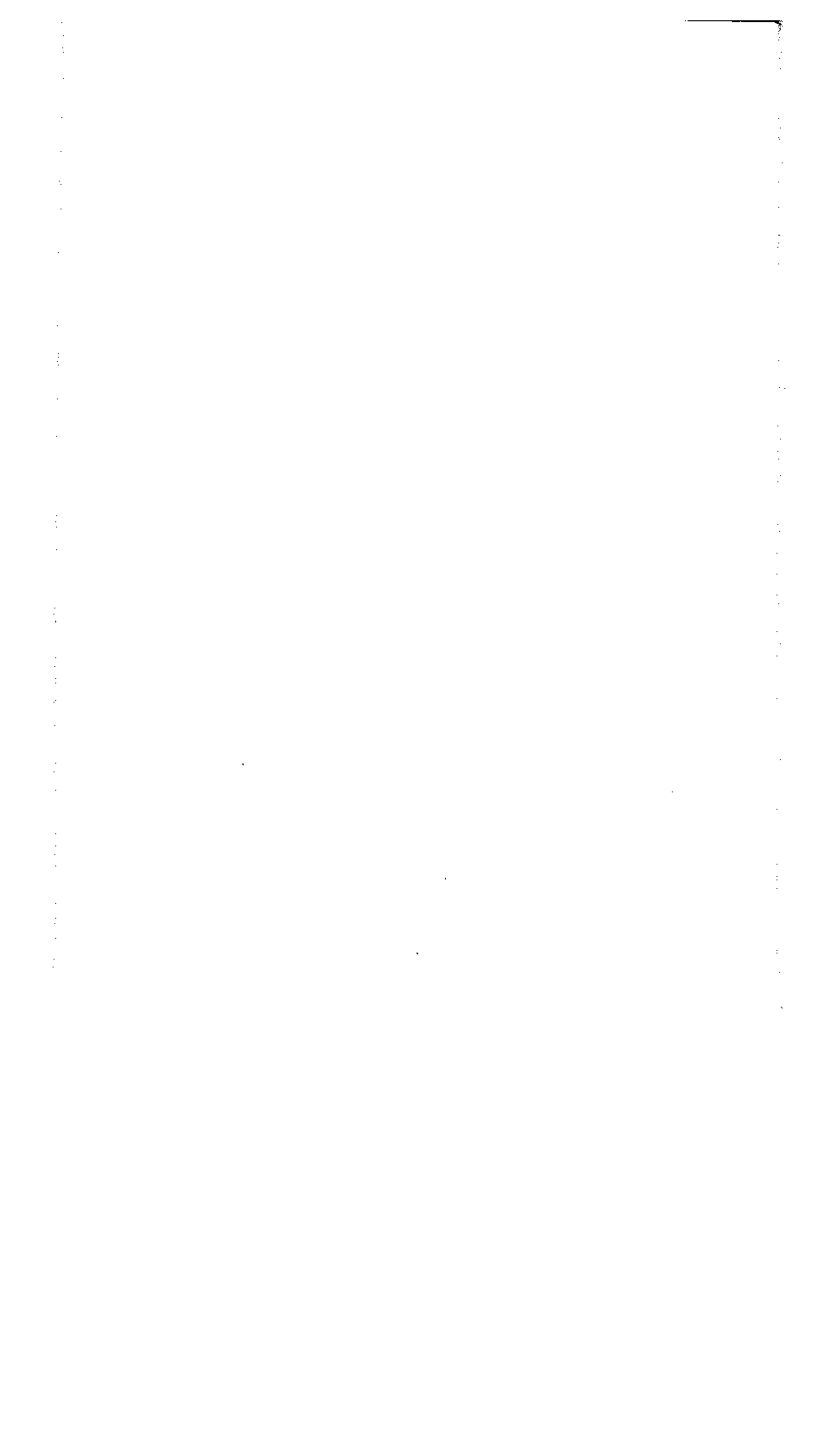
٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع







.. لا يمكن أن تغني بصوتٍ (مرفوع) .. لأن الغناء بصوتٍ (مرفوع) يذكرها بآخر (علقة) أكلتها من زوجها ..

تذكر (شاقية) ذلك اليوم جيدًا .. طلب منها (ذكــر)هـــا إعداد العشاء له ولأخوته الخمسة .. دخل إلى عمـــق البيـــت حيث (شاقية) .. نظر إليها .. اخبرها بوجود خمسة .. أذن لها بأنْ تقول له (حاضر) حاولت الخروج إلى المطبخ لتعد العـــشاء له وللخمسة .. المطبخ (ذكر أخر ينتظرها كل يوم) .. أثنـــاء محاولة انتقالها من يد الذكر (الزوج) إلى يد الذكر (المطـــبخ) سحبها الأول من يدها .. ويده الأخرى على قفاها المكـــتنز .. هامسًا لها بأن تعد أدوات العشاء وتحضر بسرعة ..

ابتسمت (شاقية) بفخر .. لأن الذكر الزوج (اشتهاها) ..

تعلمت (شاقية) من أمها بأن تفتخر حينما يشتهيها الذكر لفراشه .. كانت أمها وجدتها وأخواتها وصديقاتها يفخرن بذلك كثيرًا ..

انطلقت للمطبخ وأخذت تعد العشاء (للخمسة) وهي تدندن بفخر: (ااه من قلبي نصحته بس عيا ينتصح نبضه يبيها) .. دندنة خرجت من صوت كان يجب أن يصمت حتى يؤذن له أن يدندن .. للأسف دندن في الوقت الخطأ ..

كان ثمن تلك الدندنة كبيرًا .. وصل صوت (ذكر)ها قبل جسده بأقذر أنواع الشتم والسب ... ضربها ضربًا جرَّح جسدها وآلمه ..

لم يكفِ ذلك الذكر الجسد (الهائج) من رغباته أن يؤلم جسدها فقط .. فبعد أن أكل مع (الخمسة) .. انطلق وسحبها من (المطبخ) اخذ (حقه) من جسدها .. كانت قبلاته اشد عليها من ضرباته .. كتب على (شاقية) أن تبتلع الألم حتى لا يغضب عليها الله في حال أغضبت (ذكر)ها .. فهنا كذا تعلمت من الجميع .. هذا ما كان الجميع يقول لها .. الصمت إلى الأبد ..

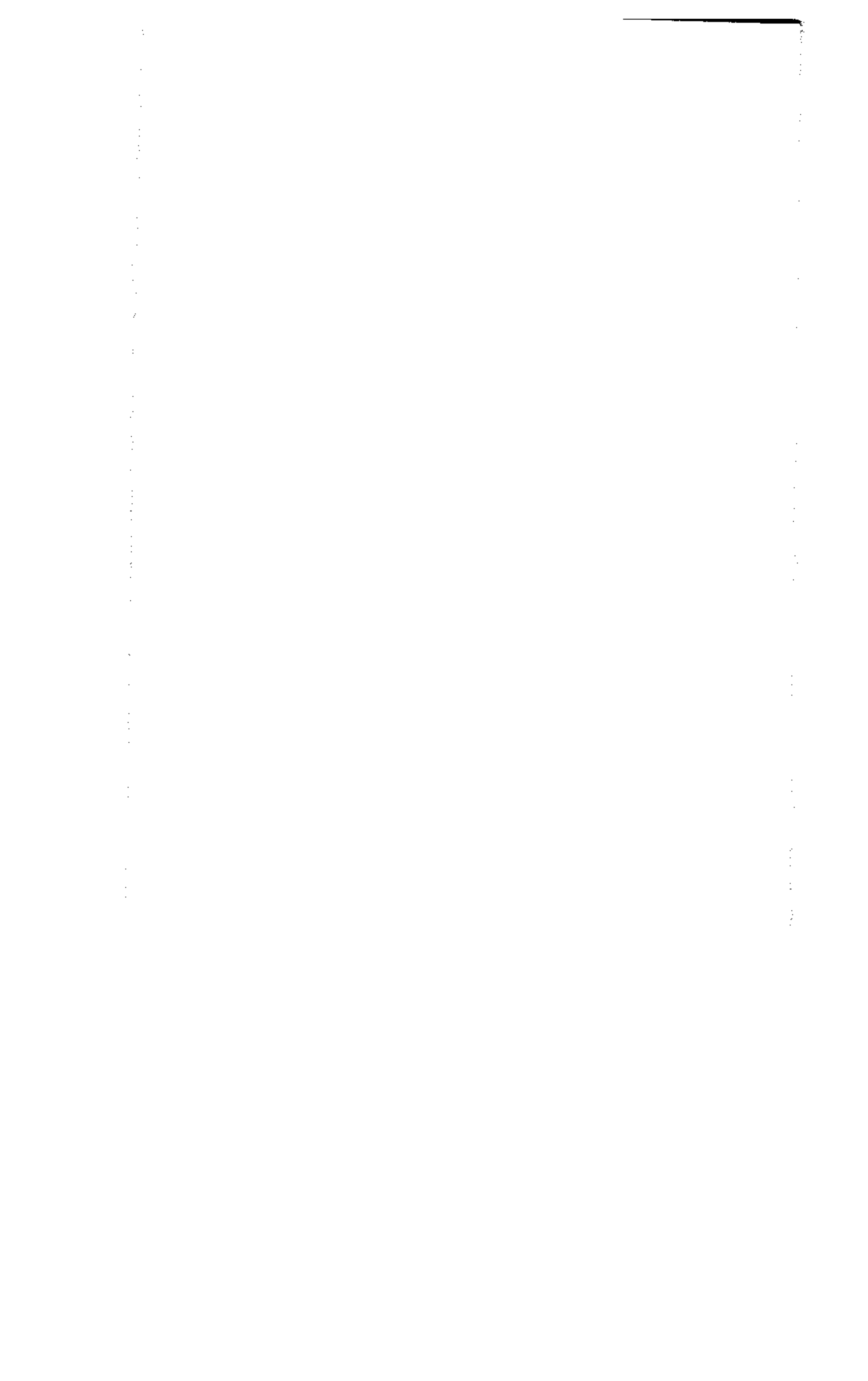
حاولت أنْ تذهب إلى أمها تقاوم الدموع .. كانت أمها (أنثى أخرى) .. لا تريدها أن ترفع صوتها في الوقت غير

المناسب .. لأن بعض الذكور (الأب والأخوة) جالسون في الجوار .. طلبت الأنثى الأم منها أنْ تعود لبيت (ذكرها) وتسكت ..

ذهبت لبيت زوجها وسكتت .. وما زالت شاقية ساكتة تنتظر الذكر (التراب) ليستلمها من الذكر (الزوج) ..



الفردوس المفقود



١

التقيا في الفردوس .. منتدى الفـــردوس .. عـــالم الخيـــال الواقعي .. كانت (أميرة) شكل جديد من الإناث لم يتعود عليه .. فقد تعود أن يحضن نون النسوة أمًا .. أن يـــضرب نـــون النسوة أو يمسك بيدها إلى البقال ابوصالح أختًا .. أو أن ينجب منها أولادًا زوجة .. ولكن لم يتعود على نون النسوة حبًـــا .. كانت جملته الأنثوية ممنوعة من الصرف .. مبنية على التقليدية .. الحب كان جملة ذكرية لم يسمعها اطلاقًـــا إلا مـــن احـــد الذكور يحب — في الله — ذكرًا أخر .. سناريوا مكرور لما سبق مع (أميرة) ولكن الفرق أن (أميرة) سمعت كلمة يحـــب مـــن أخت في الله ... الخ ..

٢

الرسائل الخاصة في الفردوس هو شرفة غرفة جوليت بنسبة لهذين البدويين العاشقين .. يتبادلون فيها – بانتقام – كلمة (حب) في كل حالاتها .. يحبون بغضب .. يحبون بسخرية .. يحبون بكل بكاء حينما يأتي احدهما ولا يجد رسالة من الأخر.. بل حتى يمارسونها – الكترونيًا- حتى يتقاطر منهما العرق.

***

٣

انتقل لقاءهما من عالم الكلمات الرقمية إلى عالم الصوت .. كأنهما يريدان أن يجهزا على تلك الكلمة التي هربت من حياتهما بدون سبب ... كانت الحياة تتجمد لحظات حينما تبدأ كلمة حب تنتقل عبر أثير الهاتف .. هو لا يرى أنثى غيرها .. يـ (حب)ـها بجنون ..وهي (تورد بآيات القران على ذكرها المثالي .. وتخفي خبره وصفاته عن أقرانها حتى لا تحسد أو يفسد عليها) تـ(حب)ـبه بهذيان .. كان كل شيء يركض خلفهما بلهث .. الوقت .. العشق .. السعادة .. الكلمات .. استخدم كل الكلمات تمجيدًا في (حب)ـها .. وأنهكت هي الانتظار من كثرة ممارستها له الدقيقة تلوا الدقيقة في انتظاره .. كانت تنتظره حتى في سكناته يفكر في كلام جديد يقوله لها .. تنتظر دائمًا ..

٤

كل هذا الحب من المستحيل أن يبقى محصورًا في جدران الصوت المملة .. اخترق – بعنف – جدار الصوت .. كان اللقاء الأول .. هو قال لنون النسوة الزوجة أنه سيذهب ليقبِّل رأس نون النسوة الأم ويتحدث لنون النسوة الأخت .. لم تنكر عليه نون النسوة الزوجة ما سيفعله .. فهي – على كل حال – مجموعة من الواجبات يفعلها كل يوم .. هذه المرة قرر هو أن يحطم التقليدية وجدار الصوت بحجر واحد ..

أما هي فقالت لزوجها التقليدي أنها ستذهب إلى السوق ثم ستخرج مع صديقاتها .. مجموعة من الأفعال الروتينية التي لا تثير فضوله .. فهو لا يصدق أن تجد ما تفعله حتى يذهب – مع الريح – إلى أصدقاءه في الشقة حتى ساعة متأخرة من ليلة كل يوم..

***

٥

التقيا – لأول مرة – جمعهما (الحب) مثلما فرقهما مع التقليدية .. الحب أكثر كلمة قيلت في تلك اللحظات .. قالاها لدرجة التخيل أنهما يريدان ان يقولاها عدد السنين التي مرت دون أن يسمعاها في حياتهما التقليدية ... مسك هو يدها

مسحت هي على خده .. (خ) ـــذلا الوفاء بقبلتين فمويتين ..
(ي)مر الوقت سريعًا أسرع مما يجب .. (أ) حتضنها واحتضنته
وبينهم الحب يصرخ .. يزأر .. (ن)ــعيا التقليدية الظالمــة ..
(هـــ) مسا لبعضهما: (نلتقي غدًا) .. من (الخائن)؟

هي وأخواتها



إعجاب ..

حروفها تقطع أنفاسه .. تُربكه ..

تنتابه - حين يراها - حالة أشبه بهطول المطر رغم تواجـــد الشمس..

منظر لا يتكرَّر كثيرًا .. مشهد استثنائي .. شـــاهده مـــرَّة وحدة في حياته .. هي مثل هذا المنظـــر .. أو لعـــلَّ المنظـــر يشبهها..

تزرع فيه الحياة ..

حينما يشاهد حروفها يبتسم..

معجب .. هو ... معجب.

حكاية من الأمس ..

كتب لها..

كانت الحروف أكثر من ثمان وعشرين حرفًا .. أركـــض الحروف لاهثًا وراءها..

كان اليوم – حينها – أقل من أربع وعشرين ساعة .. فلم يكن الوقت التقليدي يتحكم ..

(لحظتها) كان الوقت يُشير إلى ابتسامة ونصف ..

شمَّ عطرها .. شمَّ حروفها .. شمَّ سخريتها

زفر عاشقًا: لما هي جميلة في كل شيء!

فجأة ذهبت ..

توقف لديه الزمن ..

حنين ..

كان يستمع لفيروز : (أنا عندي حـــنين .. مـــا بعـــرف لمين)..!

لأوَّل مرَّة ينسى أنَّ فيروز – مازالت – تغني

كان يفكر فيها ..

جذابة دون تكلف!

ذهبت .. توقفت فيروز عن الغناء ..

تُرى ما وجه الشبه بينها وبين صوت فيروز عدا أنَّ كليهما يُشبه السماء!

لحوح ..

ألحَّ عليها مثل طفل يريد أنْ يحدِّث أمه وهي لا تلتفت له .. وتخاطب الآخرين ..

يلح .. فيلح .. يُكثر الإلحـــاح .. يُميــل وجههــا بيــده الصغيرة..

وكلما التفتت له: صمت ..

تقول له: ماذا .. !!

يصمت.. !

ماذا .. ماذا تريد!

يفضِّل الصمت

تلتفت عنه لشأنها ..

يلح

يلح

يلح ..

قصة اشتياق

يشتاق لها كثيرًا حينما تغيب

معها ...

يشتاق لها أكثر ..!

حلم!

حتى الحلم !

حتى الحلم ..

طلب منه كثيرًا أنْ يرافقها فيه ..

لا يهم حتى لو مجرَّد حلم ..

لم يقبل ..

حتى الحلم!

يا خيوط الحلم الرقيق .. اباشتكيك واحسب ربي عليك

ليه لحظاتك مني تبتعد كل ما لخياله اقترب !

جوع ..

هو دائمًا يشعر معها بللا كفاية ... بللا شبع

هي جوعه الدائم ..

انتظاره الأبدي .. اشتياقه القاتل

يمامة (هي لا تعلم .. قرَّر منذ لحظات أنْ يدعوها يمامة)

قال لها بصمت: يمامة أنتِ مجرَّد أنفاسي ولا أكثر

فلا يمكن أنْ تكوني في قائمة المُستغنى عنه

سألته مرَّةً لما الغموض؟!!..

تحدّث بصمت -- كالمعتاد -: لأنه يُبقي خيـــاراتي معـــك مفتوحة.

هـ ا ج ر ت

استيقظ ذات صباح

تنفس ..

كان يدندن هو وقيثارة الشرق:

(عطني المحبة .. عطني في ليل اليأس شمعة ..)

صوته كان – كثيرًا – يعلو على صوت طلال ..

يمامته ..

اشتاق لها كثيرًا فلم يراها منذ أغمض عينيه للنوم!

فتح الجهاز ..

بحث عنها حيث - كالمعتاد -

قيل له: كان هنالك – قبل غيبة – يمامـــة .. (**ت ز و ج ت**) ..

إلباذة من السرد الأدنى ..



سأل الطالب أستاذه: ما معنى كلمة إليادة ؟

التفت الأستاذ وقال: اجمع من كل الأصقاع أعواد حطب..

من كل البلدان و صنع حصان خشب،، ابحث عن أرض للمسرح ولتكن من بين القطع الأصلح،، فسنقيم عليها صفقتنا الأربح

هجم ليلاً نكسر باب القلعة

نرقص بالحصان و معنا الشعلة

شعلة من زيت القلعة

من أعواد حطب القلعة .. نتباكى ونشكي القلّة

يجتمع الناس و نعرض عرضنا الخشبي

يتفرّق الناس و نمكر مكارنا الأزلي

نتباكى و نقتل طفلة

نتباكى نشكي أهل القلعة

نشكيهم للأمم المتحدة

نرقص بغباء نسرق هدم بذكاء

وأنْ حلّ البلاء نخبر أمريكا

تلك هي الإلياذة يا أبناء

التفت الأستاذ وقال: يا أبناء يا نجباء من يعيد علينا الإلياذة؟

قام احد الأطفال بشهامة

أنا يا أستاذ .. و لكن

ما معنى كلمة إلياذة !!!

أدوات رسم

اشتريت لابن أخي كراسة رسم
رسوم فرح يعلوها كالعادة شتم
سحب من جعبة قلماً
خط به خطاً ..
مسح الخط .. خط الخط .. مسح الخط عدَّة مرَّات
أضاع القلم و أضاع الممحاة ..
ذكرني رجل خطَّط لبلادٍ معطاة
لكن الرجل لم يضع القلم و الممحاة
بل ايظاً كسر المبراة ...

كان يا ماكان ..

حديث في الزمان



(١)

كان ياما كان ..

نطفة .. ثم علقة .. ثم فكرة !

بكاء .. دم .. فرحة .. تباشير .. ريـــالات .. خـــروف تميمة..

(٢)

كان ياما كان ..

زحمة أيادي في صحن ..

زحمة أحاديث لا تدع لحديث صــاحب الحـــديث مجـــالاً للحديث ..

الكثير من الأخوة ..

زحمة ذكر .. زحمة أمر .. زحمة نهي .. زحمة مُـــستحب .. زحمة مكروه لا يدع مجالاً للمباح ..

(٣)

كان ياما كان

مشهد سائد .. او مشهد سيِّد ..

ذنب طفلنا الوحيد أنّه ولد في مكان تعوَّد الآخر أنْ يكـــون مسؤول عن غيره أكثر من نفسه ..

الجميع كانوا يدعونا (أنفسهم وشأنها) لأنهم كانوا منشغلين (في شأن أنفس غيرهم)

معادلة (صعبة) تبسيطها أنَّ شأنك في ذلك المكان (مغيَّـــر باليد قبل القلب والقول) ..

(٤)

كان ياما كان

مشهد سائد .. الكل يهرول فيه إلى " النمط "

الكل يعشق " النمط "

نمط سائد له الكثير من النهايات الطرفية .. أقصد البشرية

كان ذلك الطفل أحد النهايات البشرية او الطرفية لـــذلك النمط الكبير الذي يملئ تلك المدينة

كان مشغول بالنمط بكل ما يستطيع من طرق؛ حـــتى لا يكون نشازًا

(٥)

كان ياما كان

تفكير في النهايات التي لم تبدأ بعد

وإهمال للبدايات التي لم تنتهي بعد

كان بما كان – كثيرًا – يحرص على تفاصيل الحياة ..

هو – مثلاً – لا يمكن أن يسير خطوة وربطة حذائه مفلوته..!

الحذاء بالمناسبة لم يكن إلا مجرَّد مثال على كُره ذلك الفتى (لفلتان) الحياة من يديه ..

(٦)

كان ياما كان

خيارات للحياة قليلة يحرص على تفاصيلها حتى يُغصِّص بها ساعات يومه الطويل ..

– وجبة تلفزيون بقناة واحدة ..

– بيسكويت أبوميزان – احيانًا منتهي الصلاحية بفارق يوم واحد فقط –

- علبة كبيرة من المصاقيل

هذه كانت بعض مفردات المتعة لديه

لأنه في ذلك البيت: الغياب عن فعالية اجتماعية هو ضرب من ضروب الدشارة ..

دستور(الرعاية الأجتماعية) في ذلك البيت يفترض أن كل شخص يغيب عن العين هو بالضرورة (يقضي وقتـــه فاســـدًا مفسدًا) ..

لذا كان صاحبنا يؤدي واجب الأكل – مثلاً – في ذلـــك المترل .. وبعدها يحمل ما بقي من جوعـــه ووقتـــه ليـــستمتع بالتفاصيل في وجبة بسكويت وتلفزيون (مونو شانيل)

(٧)

كان ياما كان

كل هذا الحرص على تفاصيل صناعة المتعة ..

كل هذه اللحظات (تمزقت) ...

يومًا ما

صور ورقية تفيض بالطفولة ..

تمزقت !

ليس هذا فقط ..

بل في تلك اللحظة (الثورية) المفاجأة مـــن الهـــروب مـــن التقليدية وصل الحال أنه حتى (القطع الممزقة) من تفاصيل تلك الصور .. أُعيد تمزيقها .. ثم أعيد تمزيقها

مزقت .. ثم مزقت .. ثم أعيد تمزيقها .. ثم أحرقت!

هذه المراحل من التمزيق لم تكن مصطنعة ..

هذا كان شرطًا من شروط

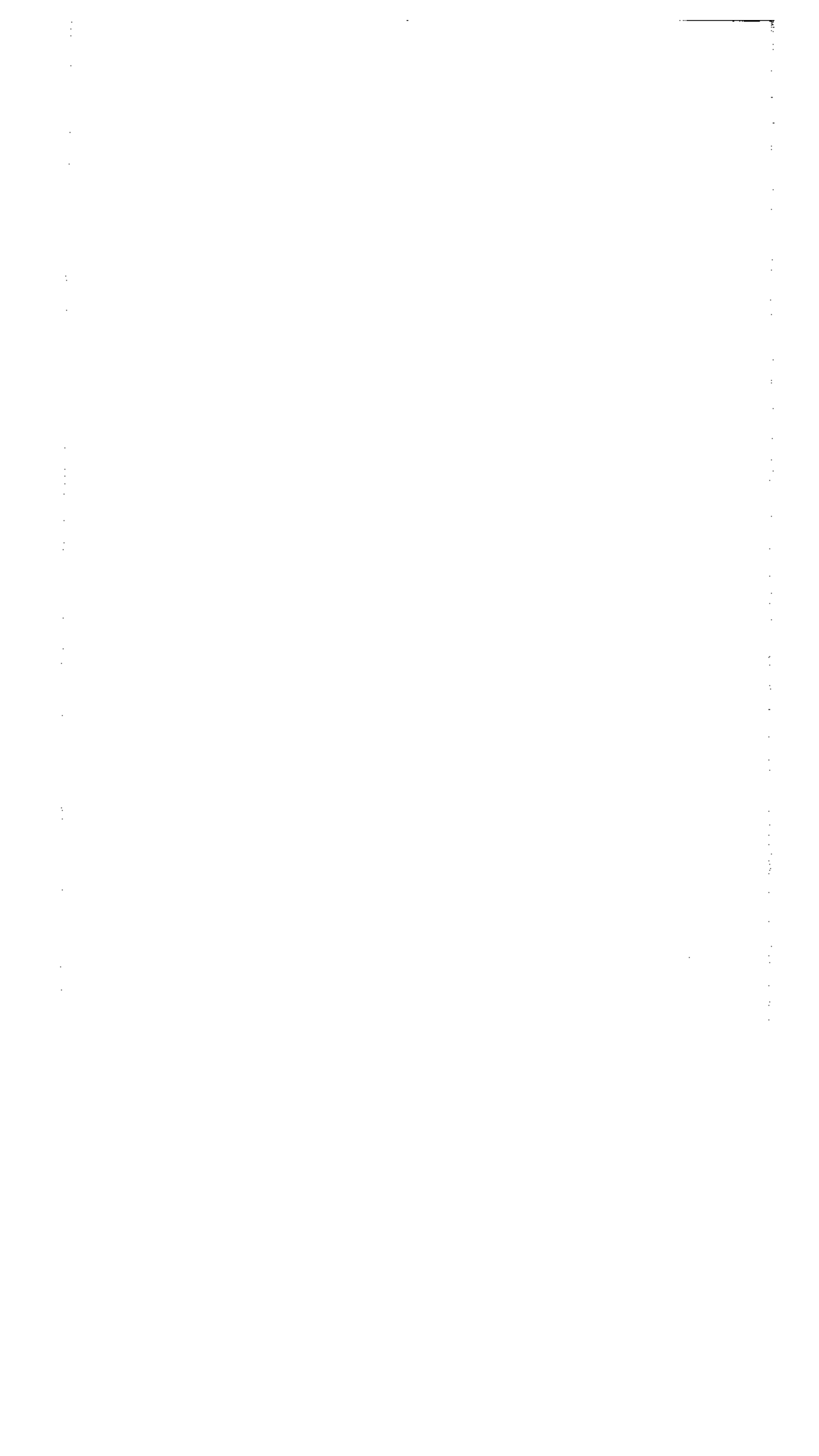
الكـــُره (النصوح)

كان يما كان قصة ..

تبدأ من هنا ..

قصة تنتهي هنا

قصة بطلها الصمت ولحنها (الكان يما كان)



ذاكرة الزهايمر!



لأول مرَّة رغم علاقتنا التي بــدأت قبــل ولادتي بتــسعة شهور..

لأول مرة اشعر بالغربة في أحضانك ..

حبيبتي ..

كان حضنك هذه المرة باردًا .. مرتجفًا .. لا يعي ما يقول !

لم أكن متأكدًا من كل مشاعر الغربة هذه إلا حينما سألتيني لأول مرة منذ ٣٤ عامًا : من أنت؟

من أنا ؟! معقول!

حينها لم أرد عليك؛ وإنما تعلقت في حضنك أكثر ..

قالوا لي إنه " الزهايمر " ..

الزهايمر !

اسمه متوحش ..

غريب ..

يشعرني وكأنه أحد أسماء الوحوش في فلم حرب النجـــوم (الخيالي) ..

ما هذا الملعون الذي ينسيك اسمي ؟!

هذا ليس مرض !

.. هذا وباء .. موت ..

يشعرني هذا المرض - يا حبيبتي - وكأنه أحـــد مراحـــل البرزخ الذي بدأ يأخذك عنا بعيدًا ..

كنت وأنا في طريقي إليك ؛

ابحث في دفاتر الماضي عن قصصك .. عن نقـــش الحنـــاء المتعرج في كفك .. عن الحان شِعرك المكسر .. عن ركعـــات الضحى في صلاتك ..

كلها كنت ابحثها مع ذاكرتي وذاكرتك ..

أفكر بأيّها ابدأ الحديث معـــك حينمـــا أصـــل ســـالمًا إلى حضنك..

ولكنك فاجأتيني (من أنت ؟!)

نسيت حينها دفاتر الماضي ..

قصصك ..

نقش الحناء المتعرج في كفك ..

الحان شِعرك المكسر .. اسمي ..

لحظات من النسيان

نسيت من هول الصدمة ماذا كنت تسميني وأنا ارتـــاح في حضنك ..

كلهم كانوا يدعونني باسم .. اعتقد أنه (عبدالله)

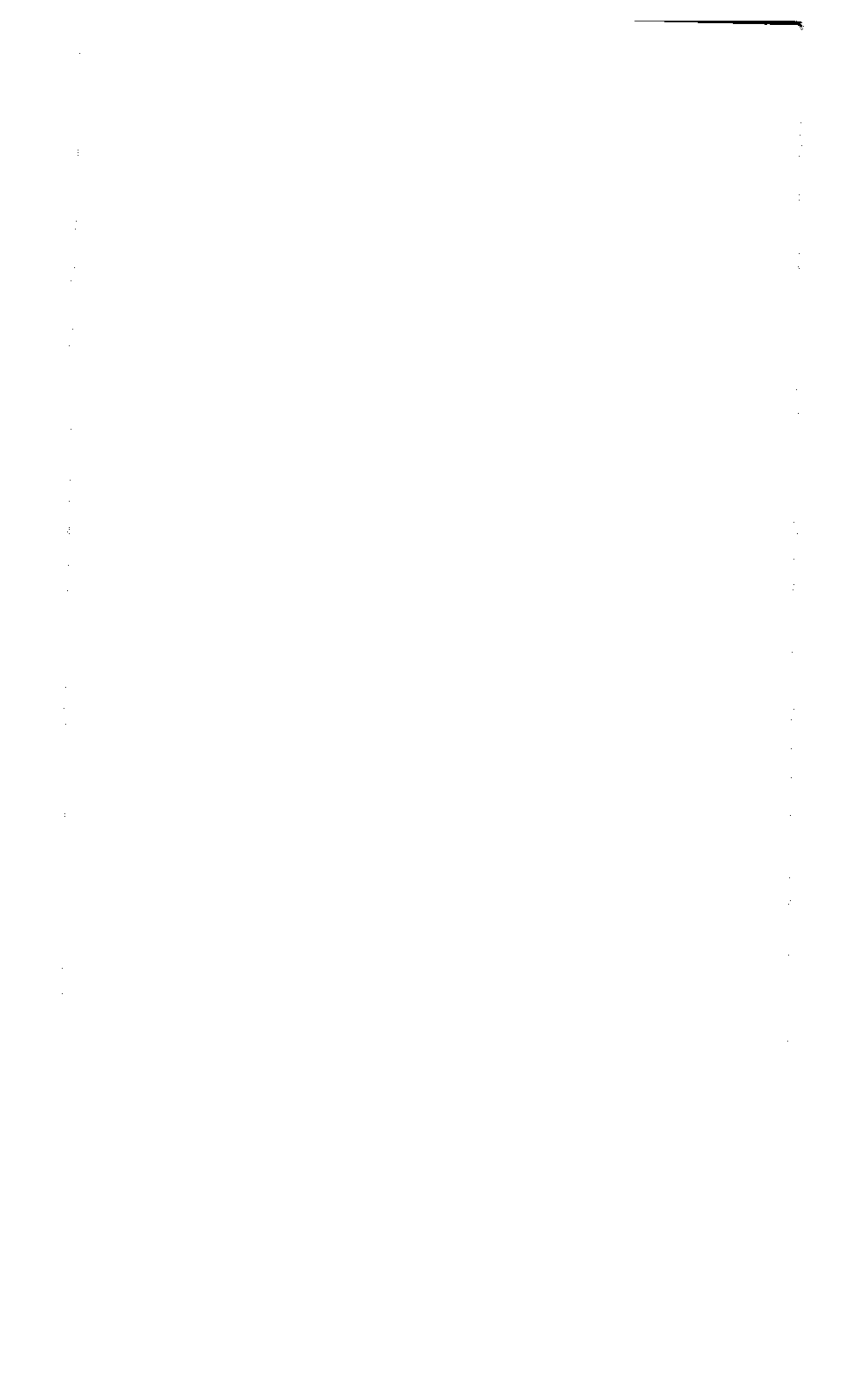
لكنك كنت تسميني باسم لا اذكره الآن ..

ولا حاجة لأذكره بعدك ..

فلن تقوليه بعد الآن .. سيدفن مع ذاكرة الزهايمر



بوابة ٣٣



عند البوابة ثلاثة وثلاثين .. كان الانتظار بطل المشهد ..

الجميع ينتظر الرحلة

تلك المرأة وطفلها كانت تنتظر حتمًا تنتظر زوجها ..

فقد كانت تتحدث بالجوال وتتفق على تفاصيل لقاءهما بابتسامه تلبَّست كل جسدها إلا وجها ..

أما ذلك الرجل فكان ينتظر مهمة عمل حتمًا كُلف بها ..

فلم يرفع رأسه للحظة عن حاسوبه المحمول؛ إلا لحظات قصيرة كان يعدل جلسته ويرفع نظارته بإصبعه الأوسط وبنظراتٍ شاردة؛ لم تكن للنظر بل للاستراحة ..

وهذا المضيف الأرضي واضح انه ينتظر حتمًا .. لكنه كان ينتظر عكس التيار ..

كان ينتظر بشغف أن ترحل تلك اللحوم المنتظرة ..

الكل ينتظر في تلك الصالة التي لا يوجد بها سوى كراسي المنتظرين و وبعض المنتظرين وبعض خدم المنتظرين .. وحرس المنتظرين .. وحقائب المنتظرين

لحظة ..

بدأت تأملاتي الانتظارية تتقطع ..

رائحة عطر لم استطع تمييزها ..

رائحة تشعرك أنّ كائن يقترب نحوك ..

جَلست في الكرسي المقابل لظهري تمامًا .. رأسي كاد يلامس رأسها ..

اختلاسات نظري خذلتني ..

لم استطع أن المح أي شيء منها .. سوى يد بيضاء كانت تحمِّل خاتمًا استقر في خنصرها الأيسر ..

حاولت أن أجد أي سبب للالتفات يمين .. للاختلاس يسار .. للسرقة يمين .. للسطوع البصري المسلح يسار للأسف..

لا أخفيكم .. لم استطع أن أتمالك بصري

التفت باستدارة كاملة

كانت التفاتة بلهفة النظرة الأولى التي سأجد لتبريرها ألـــف سبب ..

لكنه الحظ وقف لي بالمرصاد ..

كانت منحنية تنظر في حقيبتها ..

لعنة الله على هكذا حظ ..

كرهت الحقائب بإخلاص في تلك اللحظة ..

رجعت واستقريت بجلستي مرة أخرى..

معقول! لم اعرف شيء عن تلك الفتاة سوى يـــد بيـــضاء كانت تحمِّل خاتمًا ..

تلك الفتاة لم تكن بالنسبة لي سوى يد وخاتم ! مستحيل ان أنهزم أمام فضولي ..

لحظة هل كان فضولاً ؟!

أخرجت من حقيبتها جهاز (أي بود) ابيض .. سماعتـــه بيضاء .. ما سرُّ البياض في تلك الفتاة !

كان البياض يتحدث عنها بكل ثقة ..

ابتسمت لحظتها؛ ويبدوا أنَّ سر ابتسامتي يكمن في معرفتي لتفاصيل أكثر من ذي قبل ..

الآن أصبحت تلك الفتاة بالنسبة لي أكثر من يــد تحمِّـــل خاتمًا..

صار هنالك يد تحمِّل خاتمًا و(أي بود) وسماعة .. وبياض !

في تلك اللحظة لم يعد انتظار الرحلة بطل المشهد .. بـــل انتظار التفاصيل .. مزيدًا من التفاصيل !

أرجوك أيها البيضاء مزيدًا من التفاصيل ..

أخذت الجوال من حقيبتها ..

هذه المرة لم أكن بحاجة للالتفات لمعرفة ذلك ..

شاهدت الجوال بأم سمعي

هل أدركتم ؟!

كان صوت .. صوت ..

الله أكبر .. يحيى العدل ..

لم يكن يعنيني في تلك اللحظة نوعية الصوت ..

أخذته دون تمحيص وبدأت اركبه على مـــا لـــدي مـــن تفاصيل .. للحظة ثم بدأت أركز ..

كانت تتحدث مع ذكر ! لعنة الله عليهم ما أكثرهم !

يلاحقونني في كل مكان !

كل الأشياء من حولي بدأت تمسح ذاكرتي المتخمـــة بيــدٍ كانت تحمِّل خاتمًا ..

ارخيت رأسي على كرسيي .. وبدأت أكل تمرة طـُـعنت بعود أسنان وكأنهم يمثلون لي مشهد قلبي المطعون بفقد تلـــك الفتاة .. أو تلك اليد ..

حالة من الإحباط والنعاس بدأت تغطيني .. بهدوء ..

شاهدت اليد ..

نفس اليد !

خلفي تمامًا ..

نفس اليد!

معقول!!

يدي ! إنها يدي .. يد الانتظار الجميلة التي تحمل خاتمًا

خلفي تمامًا ..

على رسلك أيها السعادةِ ! ..

أخذت نفسًا عميقًا ..

تلبست الجرأة والتفت لأنظر من فتحة بين الكرسيين ..

فغطا تلك الفتحة وجه طفل ! شيطاني

لأول مرة أرى وجوه الأطفال شيطانية !

أسدل لي لسانه وصرخ في وجهي .. شتبغى! .. انقلع !..

انقلع !

حسنًا سأنقلع ..

جاء بعده صوت تلك الفتاة ..

اقصد تلك اليد

قالت: أجلس يا ماما !

عدلت من جلستي .. ماما !! طفل !!

لا أرجوك !

لا لا أكيد انه أخوها ! هذا الطفل اخوها وتحترمه لدرجـــة تناديه ماما !

احتمال صعب ولكنه ليس أصعب من نظرة لتلك الفتاة

وصلنا ..

بدأ الانتظار يتلاشى ..

بعد رحلة طويلة عرفت عن فتاتي مزيدًا من التفاصيل !

يد تحمل خاتمًا ..

(أي بود بسماعة بيضاء) ..

ماذا ايضًا ؟

تحب اللحم أكثر من الدجاج ..

شنطة سوداء ..

طفل كانت تدعوه ماما ..

انقلع ..

ضحكة ناعمة ..

صوت .. عباية .. عطر .. بوابة انتظار .. أقصد مطار برقم ٣٣

الفهرس